﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

الصراط المستقيم

جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

Assirat Almostakeem
P.O.B 285 Jaffa

(الاشتراكات)
عن سنة في فلسطين مائة غرش فلسطيني
عن سنة في الخارج جنيه فلسطيني وربع
(الاعلانات)
يتفق عليها مع الادارة
(المراسلات)
ادارة جريدة الصراط المستقيم. ص ب ٢٨٥ – يافا

يافا الخميس ربيع ١٠ الاول سنة ١٣٤٨
﴿ ١٥ آب سنة ١٩٢٩ ﴾

العدد ٨ – ٣٠٣
﴿ السنة الخامسة ﴾

تجارة البرتقال في يافا

﴿ يجب ان تجري على اصول ﴾

لقد اصبح البرتقال وجها من وجوه الثروة للبلاد وتجارته اعظم تجارة. والبرتقال وتجارته يزدادان اتساعا وعظما وخيرا على طول الايام بما يجد من بساتين فانه لا يخفى ان اهل البلاد اقبلوا اقبالا عظيما على انشاء البساتين. ونحن لا نخشى ان تنحط مكانة البرتقال بكثرته لانه مهما كثر فالامم التى تتطلبه اكثر وبرتقال فلسطين وبخاصة برتقال يافا يفضل على برتقال غيرها وانما الذى نخشاه على تجارة البرتقال ان تعود بالخسارة والخراب ـ هو قلة النظام والتدبير وعدم الجري على قواعد متفق عليها تؤدى الى حفظ اسعاره من الهبوط والى حماية تجاره من اطماع شركات الشحن وتلاعب السماسرة وان ذلك لهو السبب فيما مني به تجار البرتقال من رزء وخسران من قبل. ولما كان موسم البرتقال قد اقبل اذ يبدأ منذ تشرين الاول فقد لفت نظرنا بعض ذوي الرأى من كبار التجار الى الاهابة بتجار البرتقال الى التهيىء لاستقبال ذلك الموسم واعداد العدة لاقتحام معتركه ونزول ميدانه حتى تكون العاقبة مأمونه ويكون الفوز مأمولا والربح مضمونا وقد رأينا نحن ان نتولى ذلك لما تعود به تجارة البرتقال على يافا خاصة من التيسير والكسب والترفيه فان البحرية والنجارين والعمال والجمالة والحمارة والحمالين وكل اولئك يشركون التجار وارباب البساتين فى الكسب من البرتقال وكثير من البيوت لا يكسب عيشه في يافا الا من العمل في البرتقال فهو يظل عاطلا الكسب حتى يحل موسم البرتقال فيدر عليه الربح ويأتي منه نفقة عامه

والذى نريد تجار البرتقال عليه هو ما اشار به ذلك التاجر من تأليف جمعية ينتظم فيها تجار البرتقال الوطنيون وتضع القواعد والاسس التي تجرى عليها تجارة البرتقال وتكفل التعاون في السبل التى تؤدى الى خير الجميع

ان من البديهي في القواعد الاقتصادية انه اذا كثر العرض قل الطلب فاذا راج البرتقال في بلد فانهال التجار على ذلك البلد بالبرتقال حتى غمروها فان سعر البرتقال بلا ريب يهبط وقد يفيض الكثير منه عن حاجة البلد فيكثر فاذا كان لتجار البرتقال جمعية ذات خبرة ومعرفة وعلم فانها تكون دائمة الاتصال بالبلاد التى يرسل اليها البرتقال ويكون عندها العلم باسعار البرتقال وقلته وكثرته هنالك متجددا فهي توزع البرتقال على البلاد وتوزيعا لا يؤدي الى كثرته كثرة تنزل به الى الهاوية كما ان الجمعية تقيم لها في البلاد معتمدين ثقاة تكل اليهم بيع البرتقال بالامانة والنصح

وهذه الجمعية تقف في وجه الحكومة اذا حاولت سن ما يجحف بالتجارة ويصيبها بالضرر والخسارة كما كان من محاولتها منذ عام الا يشحن البرتقال حتى يعرض علي مفتشين قد عينتهم الحكومة

والخلاصة ان مزايا الجمعية عظيمة وقد يكون كثير من التجار اعلم منا بمنافعها

فنحن ندعو تجار البرتقال في يافا ان يهبوا منذ الان الي تأليف تلك الجمعية حتي تأخذ في التأهب ووضع التدابير والخطط لموسم البرتقال القادم ونوصيهم ان يحسنوا اختيار اعضائها بان ينتخبوهم من ذوي الدراية والخبرة والمعرفة والامانة والنصح لا من الثرثارين ذوي الشغب والجعجعة بلا طحن فان انتخابنا جمعياتنا على الغالب لا يكون الا من اولى هذه الصفات الكريهة ولهذا غلب الفشل علي جمعياتنا وصارت الى الفساد والشر اقرب منها الى الاصلاح. والخيروانا نسأل الله لهم التوفيق والهداية الى اقوم طريق

****

اعتراضات ثانيه من نابلس

﴿ على تعديل قانون المجلس ﴾

رفع حضرات الوجهاء اصحاب التواقيع من نابلس هذه الاعتراضات :

فخامة المندوب السامى المعظم

نحن اصحاب الامضاآت قد طالعنا المسودتين اللتين رفعتهما الهيئة المعينة من قبل الحكومة لسنة ٩٢٦ لابداء رأيها في قانون انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى ونظامه بعد ان مضي على ذلك ثلاث سنوات فاذا هما تحتويان على نقاط مخالفة لرغبات المسلمين ومناقضة لمبدأ العدل وتدلان دلالة صريحة على تأييد الرياسة وتخليدها وعلى وضع ضرائب ورسوم واحكام جزائية الي غير ذلك من القيود التى لا اصل لها فى الشريعة الاسلامية ولما كان البحث في كل مادة من المواد يطول شرحه ويدل على قبول الاساس الذي لا اساس له نكتفى بالالماع الى بعض النقاط وانتقادها راجين من الحكومة النظر اليها بعين الاهتمام وهي:

اولا — ان اللجنة نظمت هذه الوريقات على اصول قانون انتخاب النواب العثماني، وبما اننا جربنا عدم عدل هذه الاصول ورؤي سوء استعمال كبير في تطبيقها نحتج على اقامتها ونرجو اجراء الانتخاب على حسب قانون المجالس البلدية الذى سنته اخيرا الحكومة وجري العمل بموجبه لان المجلس الاسلامي ليس له هذه الصلاحية الكبري ولا الاهمية التي للبرلمانات حتى يقاس عليها ويكون انتخابه كانتخابها لذلك نقترح ان يكون الانتخاب كالبلديات تحت اشراف الحاكم الادارى البريطانى في كل مقاطعة منعا لسوء الاستعمال ودفعا لان يكون المجلس مراقبا على انتخاب نفسه وان يعين تواريخ قطعية للانتخابات

نرجو اعتبار كل مقاطعة دائرة انتخابية لانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي

ونحتج على جمع مقاطعتي القدس ويافا بدائرة واحدة لينتخب لهما عضوان معا. لان في ذلك اجحافا بالمصلحة العامة من وجوه (١) يحصل اجحاف بحقوق مقاطعة يافا، اذ لا تتمكن من انتخاب من تريده، بل شخص قليل النفوذ يلتجيء الى صاحب الاكثرية في مقاطعة القدس فينتخب معه رغم رغبة منتخبى يافا (٢) ان العضو المنتخب من يافا يدين بالشكر الي ناخبه من القدس فيكون تحت سيطرته وامره مدة دورة الانتخاب وبذلك يسيطر عضو واحد على المجلس ايضا. من اجل ذلك نطلب من فخامتكم جعل الدوائر الانتخابية بعدد الاعضاء اي مقاطعة القدس مع توابعها رام الله وبيت لحم واريحا دائرة واحدة ويافا مع غزة والرملة والخليل دائرة واحدة ونابلس مع جنين وطولكرم وجماعين دائرة واحدة وعكا مع حيفا وصفد وطبريا والناصرة وبيسان دائرة واحدة، كل دائرة تنتخب عضوا على حدة، ولا سبب لتفريق نابلس عن عكا عند انضمام القدس مع يافا

ثالثا — ان اللجنة سعت فى اقتراحها ان تعطي للرئيس مقاما ساميا لا يتيسر نيله حتى ولا لرؤساء الحكومات فبينما تعين مدة اربع سنوات للعضو وتصرح بانتخابه كل دورة، تجعل للرئيس مدة تسع سنين وتصرح بعدم تابعيته للانتخاب وبتجدد مدته تسعا فتسعا فتسعا بصورة غريبة الشكل.

ان هذا العمل مناف لكل عدل ونزاهة لان جميع المجالس التشريعية والتنفيذية في العالم تتألف من اعضاء متساوي الوظائف والصلاحية والخدمة تبتديء وظائفهم في آن واحد وتنتهي فى آن واحد وهؤلاء ينتخبون رئيسهم من بينهم، ولذلك نقترح حذف المواد التي تنص على انتخاب رئيس مستقل للمجلس، والتصريح بان اعضاء المجلس الاربعة ينتخبون رئيسا من بينهم وفي ذلك توفيق للاصول الجارية في جميع المجالس

رابعا جاء في الباب الثالث فى الماده (١٢) ان الهيئة الاسلامية العامة تتألف من الاعضاء المنتخبين ومن هيئة المجلس الاسلامى الاعلى وتنص الماده (١٣) على ان رئيس هذه الهيئة هو رئيس المجلس نفسه ثم تأتي بعد ذلك الماده (١٩) فتنص على ان لا تجتمع عضوية الهيئة الاسلامية ووظيفة تابعة للمجلس الاسلامى في شخص واحد، وفي هذا تحليل وتحريم لشيء واحد فى وقت واحد وتناقض لا مبرر له.

والاغرب من ذلك ذكرت اللجنة في وريقاتها ان من جملة وظائف الهيئة الاسلامية العامة المراقبة على اعمال المجلس ورؤية حساباته وتدقيق ميزانيته الى غير ذلك، فعندئذ يكون المجلس الاسلامي محاسبا ومحاسبا، ومراقبا ومراقبا وخصما وحكما ورئيسا ومرؤوسا وحاكما ومحكوما في آن واحد وهذا ايضا لا يوافق المصلحة ولا ينطبق على حكمة.

خامسا — بما ان شرط الواقف كنص الشارع نحتج على حذف هذا القيد الموجود في النظام القديم لسنة ١٩٢١ ونطلب ابقاءه والتصريح بتنفيذ شروط الواقفين صيانة لاوقاف المسلمين من ايدي التلاعب.

سادسا — نطلب ربط المحاكم الشرعية بقاضي قضاة اسلامى شرعى على ان لا يتداخل المجلس الاسلامى بشؤونها حتى لا تكون عرضة للحزبيات وتأثيرها ونعترض علي المادة (١١) التي تنص على ان المجلس الاسلامى هيئة ملية تمثل المسلمين ونطلب ان يكون هيئة شرعية لا ملية

وصفوه القول اننا لو اردنا انتقاد مضمون الاوراق التى رفعتها الهيئة المعينة لابداء الرأى بشأن قانون انتخاب المجلس الاسلامى ونظامه كل فقرة على حدة لطال الشرح وشغلنا الحكومة بما لا طائل تحته لانه من اول وهلة يظهر للناقد البصير ان هذه الاوراق ليست فى مصلحة المسلمين في شي

وحيث ان الحكومة هى المطالبة بالمحافظة على حقوق اهالى فلسطين الدينية والمدنية فنطلب منها مع الاحتفاظ بهذه المؤسسة تحقيق امانينا ورغباتنا المشروعة. وتفضلوا بقبول اسمى احتراماتنا.

حسن حماد. شافع عبد الهادي. رامز النمر
حسن المحمد عناب. نمر حماد. حيدر طوقان

****

حريه الاعتقاد ـ الالحاد

﴿ الدكاترة ﴾

﴿ لشاعر فلسطين الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ ﴾

ان هذا الدين او هذه الاديان لم تعجبكم ولم ترق في نظركم وقد قلتم بهدمها وبعثرتها شذر مذر، فاين ما اعددتم لنا من بناء يماثلها، انكم لم تفعلوا ولن تفعلوا؟! فاذن دعوتكم هذه هى دعاية الى الفوضى باوسع معانيها ونريد تفسيرها او التذكير بشيء من اخطارها علي الهيئة الاجتماعية فاول قاعدة من قواعدها (اذا جاز لنا هذا هذا التعبير) الاباحية اي ان المرأة تخرج وتدخل البيت و(الجرسونيرة) والتياترو والدانس (المرقص) والسينما والقهوة والخمارة واللوكاندة في اي وقت تريدها ان تظهر من اعضائها كل عورة وتخفى بالثياب كل مشوه مستقبح وتلبس المانطوه او الكاب والبيجة بدل الملاءة والخمار وتتهادى وتتخلع ذهابا وايابا من البون مارشيه الى شيكوريل ومنها الى البنك ثم «الجرسونيرة» او الفندق اخيرا سواء رضي الزوج او الاخ او الاب او الام

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

المعاهدة الانكليزية المصرية

سألنا كثيرون عن رأينا فى المعاهدة الانكليزية المصرية وهل تعطي المصريين فرقا بين وضعهم من الانكليز في الماضي ووضعهم منهم فيما يأتي اذا تم الاتفاق عليها والذي نرى انها لا تعطيهم كبير فرق وانما التبدل فيها فى القالب والصيغة اما المغزي فمحفوظ فكما انه ليس لمصر مثلا الان ان تعقد محالفات مع الدول الاجنبية فان المعاهدة لا تسوغ لها ذلك وان كانت مصر الان ليس معترفا بها حليفة ونداً لانكلترا كما في المعاهدة وكما ليس لها ان تبيح لطيارة اجنبيه دخول مصر كذلك ليس لها بعد المعاهدة واذا كان السيد من قبل انكلترا فى مصر يسمى مندوبا ساميا في مصر فهو في المعاهدة وزير مفوض له اسمى مقام في البلاط الملكي وهل المراد من اسمى مقام في البلاط الملكي ان يقدم في التشريفات على سائر سفراء الدول ويكون له اشرف منزلة في المجالس ؟...

اننا لا نظن ذلك بل المقصود انه نافذ الكلمة مقبول المشورة وكذلك الامر فى السودان فانه الآن وقبل الان في قبضة الانكليز وليس في مسودة المعاهدة ما يخرجه من يد الانكليز بل ليس فيها ما يجعل المصريين شركاء للانكليز فى امره هذا واذا كان ذلك كذلك فهل الصواب ان يقبل المصريون هذه المعاهدة وان يرفضوها فان من الناس من يرى انه مهما كان الماخوذ من ايدي الدول المستعمرة قليلا الا يرد ومنهم من يرى ان لم يكن استقلالا تاما ناجزا فلا بل منهم من يقول لا مفاوضة الا بعد الجلاء ورأينا انه يجب ان نكون مثل الجيش الذي يحاول فتح مملكة يستولي عليها قطرا قطرا حتى يستولى عليها جميعها

***

الموتمر الصهيوني السادس عشر

(المنعقد في زوريخ) (٤)

انتهى المؤتمر في الساعة التاسعة من صباح ١١ اغسطوس بعد ان أقر البرامج السياسية والتعليمية وقد احتج المندوبون جميعا على اعمال الاضطهاد الواقعة على اليهود في اليمن وروسيا

وكان من جملة المقررات أن يطلب من الدولة المنتدبة تغيير سياستها الجامدة فيما يختص بانشاء الوطن القومي فى فلسطين ووجوب الاشتراك في حل المشاكل التى تعترضه وجاء في المقررات ايضا ان الحكومة هزأت ليس بمصالح يهود فلسطين فحسب بل بمصالح يهود العالم اجمع البالغين ستة عشر مليونا

وجاء فيها ان الاتصال بين الوكالة اليهودية والحكومة الفلسطينية يجب ان يكون اوثق مما هو عليه الان وليس المشاورة والمداولة مطلوبتين على الورق فقط بل يجب ان تكونا فعليتين لان اعطاء الرأي والمناقشة من الحقوق الدستورية للوكالة اليهودية على حكومة فلسطين وضروريان لتجنب التصادم وضروريان ايضا للاسراع في قضاء مطاليب اليهود

ومن جملة الشكايات التي وردت على حكومة فلسطين في المقررات تحديدها الهجرة على غير اصول وعدم التفاتها لحق اليهود حين تنظيمها للميزانية مع ان اليهود يدفعون من الضرائب مقدارا كبيرا ويأمل المؤتمر ان ينال اليهود معاونة الحكومة فى الصنائع والمباني ومد سكك الحديد وتعبيد الطرق وتغيير التعريفة وتغيير طرق الجباية وتأييد حقوق اللغة العبرية وتوزيع الاراضي الاميرية عليهم

وجاء فى المقررات ايضا ان الحالة في مسألة حائط المبكي لا تزال غير مرضية على ان مطاليب اليهود عادلة ويؤملون من حكومة جلالته ان ملايين اليهود ينتظرون عملها الحاسم فلا يسمح ان تداس تقاليد اليهود المتأصلة منذ الوف السنين دوسا

ويعرب المؤتمر عن رضاءه التام عن كنيس اسرائيل (الجمعية اليهودية المستقلة فى فلسطين) ولم يعارض الزعماء غير الصهيونيين في التعديلات التي ادخلها المؤتمر على قانون الوكالة الاساسي

وقرر أنه لا يحق لاعضاء المجلس الصهيوني العام التصويت ان لم ينتخبوا مندوبين للمؤتمر

وعين المؤتمر لجنة تنفيذية جديدة ائتلافيه من الاشخاص الاتية اسماؤهم: الدكاترة وايزمن، برودستكي، روزنبلوت، والحاخام ماير بارلين والمس زولد والكولونيل كش والمستر ساكلوف، هاري ساكر لبسكي، روبين بارث والمستر سبرنياسك كابلانسكي

الدليل المصور

جاءتنا من صاحب التوقيع الكلمة التالية :

....صاحب جريدة الصراط المستقيم ....

لقد سبق لي ان اعلنت في صحف دمشق عن دليل اعتمدت اصداره سيكون دليلا للحكومات والهيئات الرسمية والمؤسسات العامة والرجال البارزين ورؤساء البلديات والشعراء والادباء وغيرهم من ارباب الصنائع الحرة كالاطباء والمحامين والصحافيين ومدراء البنوك الخ... وخصصت للجزء الاول مناطق سورية الداخلية وفلسطين وشرق الاردن فقط وباشرت العمل لجميع ما يلزم لهذا الدليل من الصور والتراجم والوثائق فور علاني عنه

وهذا الدليل كما انه سيضم صور من ذكرت من الرجالات وملخص تراجم حياتهم سيحتوي فصولا عن التقدم العمراني والعلمي والصحي والاقتصادي فى هذه المناطق ولمحة عن تاريخها الحديث على انه سوف لا يعرض للوجهة السياسية سواء منها العامة أو المحلية مطلقا

هذا وبما انني قد كدت أتمم جمع الصور والتراجم والوثائق اللازمة لهذا الدليل من شرق الاردن فسأؤم فلسطين قريبا لجمع ما يلزمني منها ولسوف لا اقيم فيها اكثر من اسبوعين اراجع خلالهما من ذكرت من الرجالات للحصول على صورهم وتراجمهم لذلك ارجوهم جميعا تسهيل مهمتي وتهيئة صورهم وتراجمهم حتي احصل عليها بمجرد مراجعتي لهم

وأريد أن أعلن أن مثل هذا الكتاب هو جديد من نوعه فى البلاد العربية وسيكون واسطة تعارف وتالف بين هذه البلدان وهو سيقع في ثلاثمائة صفحة مزينا بمائتي صوره على الاقل من صور رجالاتنا البارزين وهو سيطبع طبعا جميلا على ورق صقيل وقد جعلت قيمة الاشتراك فيه معادلة لنفقاته أي نصف جنيه فقط هذا لمن لا تدخل صورهم وتراجمهم فى الكتاب

والصحافيون الذين افتخر بانتسابي اليهم وكبار المحررين هم وحدهم ستدخل صورهم وتراجمهم في الكتاب وتهدى اليهم نسخه بدون مقابل كما انني أري أن أقول من الان ان هذا الدليل سوف لا يمكن صدوره قبل اوائل السنة الميلادية القادمة

فأرجو أن تتكرموا بنشر ذلك وبقبول اسمى تحياتي سيدي

محمود الجركس

صاحب كتاب (الدليل المصور)

اليمن تمنع نزوح اليهود

ارسل احد اليهود كتابا الى قريب له فى فلسطين يقول له ان الحكومة اليمانية منعت اليهود الذين فى بلادها من النزوح الى فلسطين وهناك عائلات عديدة كانت قاصدة فلسطين فارجعت من الطريق

وفد عراقي

يتبادل رجال السياسة في بغداد على اختلاف احزابهم الاراء لايفاد وفد سياسي عراقي الي لندن يعرض قضية العراق على وزارة العمال ويبسط وجهة النظر العراقية في المسائل المهمة التي دار عليها الخلاف بين بريطانيا والعراق فى مفاوضات العام الماضي ص

موتمر الطلبة العام

وفد الى يافا مندوبو الطلبة من اكثر المدن الفلسطينية فكان عدد المندوبين اربعة وثلاثين مندوبا وقد دعتهم جمعية الشبان الى عقد الاجتماعات في ناديها فاستحقت بذلك الشكر وقد زادت الجمعية فى اكرامها وحفاوتها بالطلاب فاقامت حفلة سمر ليلة امس فكانت حفلة بهجة تعارف فيها المجتمعون من الطلاب وشبان يافا وادبائها وتوالت فيها الخطب والقصائد الحماسية

وكان بدء انعقاد المؤتمر يوم الاثنين الماضى الساعة الرابعة مساء ففي الجلسة الاولي انتخب رئيس للمؤتمر فكان السيد محمد اديب (يافا) ونائب للرئيس فكان السيد جميل حبيب (صفد) ووقفت الجلسة خمس دقائق حداداً على فقيد سوريا المرحوم فوزي الغزي وبحث في هذه المواد فتقررت (١) تشكيل لجنة تنفيذية تربطها لجان فرعية فى مدن فلسطين جميعها (٢) عقد مؤتمر عام للطلاب العرب في كل عام (٣) الاشتراك فى مؤتمر الطلبة الدولى ليطلع الطلبة زملاءهم فى الغرب على عسف غلاة الاستعمار بالشرق وليوجدوا جوا صالحا للتفاهم (٤) تشجيع البضائع الوطنية . وفي اليوم الثانى كانت جلستان احداهما قبل الظهر والاخرى بعد الظهر وكان خلاصة ما قرر في الجلستين (١) يعلن المؤتمر سخطه واستياءه التام من السماسرة ويؤيد الامة فى مطلبها الحكم النيابى (٢) يوجه المؤتمر نداء الى الامة الفلسطينية لتوحد صفوفها وتجمع شتاتها (٣) تأليف كشافة عربية في فلسطين (٤) القيام برحلات فى فلسطين وشرق الاردن

والمسائل الباقية كثير منها ما يتعلق بادارة المعارف مثل فتح مدرسة صناعية واخري زراعية والاسراع فى تتميم مدرسة طولكرم وتوسيع الكلية العربية وارسال بعثات الي اوروبا وما شاكل ذلك .

وسننشر جميع مقررات المؤتمر في العدد الاتى

استعداد مصر للمولد النبوى

منذ حل شهر ربيع الاول يري في الصحف المصرية انباء التأهب للاحتفال بيوم مولد النبي صلي الله عليه وسلم وقد بادرت المحكمة الشرعية منذ اول الشهر الي اعلان اوله ليعرف يوم المولد بايام اما المجلس الاسلامي الاعلى فهو عن ذلك في غفلة فلم يعلن اى يوم اول شهر ربيع ليعلم يوم المولد وكان في هذا النوم مثله في اثبات الاعياد فليته يلحقنا دينيا بمصر او بشرق الاردن

البعثة الايرانية

تتالف البعثة العلمية الموفدة هذا العام على نفقة وزارة المعارف من مائة تلميذ منهم ٢٨ يدرسون التربية والتعليم و١٨ الطب والزراعة و١٥ الهندسة والرياضيات و١٥ العلوم المالية والاقتصادية و١٢ الصنائع الميكانيكية و ١٢ السياسة والعلوم الاجتماعية

من كشكول المحرر

من غير المرغوب بدخولهم

قالت رصيفتنا البرق البيروتية الغراء كان في نية حضرة صاحب السماحة الرئيس الجليل الحاج امين افندي الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى ان يؤم دمشق على رأس الوفد الفلسطيني لحضور حفلة تابين فقيد سوريا الاستاذ فوزي الغزي ولكنه عندما عرض جواز السفر على القنصلية الفرنسية فى القدس رفضت التأشير عليه بدعوى ان سماحته من غير المرغوب دخولهم الى البلاد

« ش » شغب وشقاق

كنا نشرنا فى بعض اعدادنا الماضية المضبطة التي رفعها تجار البطيخ فى محطة قلقيلية يحتجون على استبدال ناظر محطتهم الخواجا فرج بغيره وارسلها الينا (ش) ثم لفت نظرنا بعضهم الي وجود كلمة بخلافها في بعض الصحف على لسان تجار البطيخ بتوقيع (ش) فاستغربنا ذلك وسألنا (ش) مستنكرين فظهر لنا انه ليس هو كاتب تلك الكلمة وان هذا الـ (ش) مقتطع من شغب بقصد التدليس وقد جاءنا عن تجار البطيخ انهم برءون من تلك الكلمة واذا زادها (ش) نشرنا مضبطة بتوقيعاتهم يكذبونه بها

المراد ببعض الجرائد السفيهة

كنا قلنا فى النبذة التى اوردناها في كشكول بعض الاعداد الماضية تحت عنوان (رئيس جليل ورئيس جايل) كما تنعته بعض الجرائد السفيهة اي تنعت الشيخ امينا برئيس جايل ومنقذ فلسطين وقد ذهب ظن بعض الجرائد غير الفلسطينية. انها المرادة بقولنا بعض الجرائد السفيهة والحقيقة اننا انما اردنا بعض الجرائد الفلسطينية

سفيه العالمين وقنصل ايران

رأى الناس سفيه العالمين خلف قنصل ايران وهما متوجهان الى دائرة الشرطة فالي المحكمة فكان منظرهما معجبا وقد كان يظن ان القنصل ذاهب مع السفيه ليعارض المحكمة في محاكمة اجنبى لكن ظهر انه ذهب معه ليرجو المحكمة تاجيل الدعوى لمرض السفيه اعتمادا على شهادة طبيب وقد دخل سعادة القنصل فالتمس ذلك من رئيس المحكمة ولسنا ندري التماسه كان باي صفة

احرص يا سعاده قنصل ايران على سفيه العالمين ان ينفى فانه ان نفي تصبح بلا رعايا واجتهد ان يبقي طليقا فانه نعم العنوان لبني ايران على ان لك من سفيه العالمين منشور مدح واطراء خير مكافأة وافضل جزاء

ما الغرض؟

ارسل شخص بامضاء ا . عبد الهادي من جنين رسالة الى محرر النشرة الفلسطينيه يقول فيها:

سيدي : يظهر ان اغلب العرب يظنون ان الواجب يحتم عليهم مناوئة اليهود لكي يتمكنوا من المحافظة على حقوقهم وعزتهم ويظنون ايضا ان الواجب يحتم عليهم تثبيط عزائمهم والحيلولة دون هجرتهم الي فلسطين سواء كان ذلك بقصد التجارة ام بقصد السياسة وكانت نتيجة هذه السياسة ان ظهر في البلاد فريقان متعاديان العرب واليهود ومن المؤسف انهم لم يدركوا ان في استطاعتهم التوصل الى غاياتهم الاقتصادية والسياسية بواسطة التآزر والاتحاد وليس فى استطاعتهم ادراك فوائد التآزر والاتحاد الا اذا كان هنالك مشاريع مشتركة

وانا كمسلم عربي اتمنى ان ارى شبان البلاد يحاولون التغلب على العقبات وسوء التفاهم القائمين بين العنصرين الكبيرين فيمهدوا الطريق لتعاون قلبى

حكومة يافا تخرق بالموتمر

ارسلت دائرة التحري فرداً من البوليس السري لحضور المؤتمر ولما كان الدخول الى المؤتمر غير مباح بغير دعوة فقد قرر المؤتمر اخراج البوليس فخرج البوليس ولم يلبث ان جاء ضابط ومعه كتاب من وكيل حاكم المقاطعة الجنوبية يجيز له الدخول الي المؤتمر مع نفر من البوليس وقد دخل ذلك الضابط ومعه البوليس السري وحضر اجلسات المؤتمر

لقد خالفت الحكومة سبيل الرشاد فى عملها هذا فان للمؤتمر ان يمنع اي انسان اذا كان غير مدعو وليس للحاكم ان يبعث الى المؤتمر احدا رغما عن المؤتمر فاذا ادعت الحكومة انها تخشى من المؤتمر ثورة فلتمنعه فاما اذا كانت لا تخشى ثورة فباي حق ترسل من قبلها ضابط بوليس وبوليسا ليحضر المؤتمر الحق ان حكومة يافا سواء في ذلك الملكية والشرطه تتعسف فى سيرها وتأتي مرارا ما يهيج الشر لا ما يحسمه وتراها شديدة في غير موضع الشده لينة في غير موضع اللين

محليات

من دائرة السكرتيرية

حضرة الفاضل

كلفني القائم بادارة الحكومة ان ابعث اليكم ببيان نسبي بعدد موظفى حكومة فلسطين الذين فى الخدمة المصنفة في اول تموز سنة ١٩٢٨ وفى اول تموز سنة ١٩٢٩ بناء على الطلب الموجه الى فخامته في اثناء المقابلة التى منحها للصحافيين في العشرين من شهر حزيران سنة ١٩٢٩ . وكيل السكرتير العام

الموظفون فى اول تموز ١٩٢٨

البريطانيون المسيحيون فى الوظائف الادارية ٢١٣ وبالكتابية ١٢٢. المسلمون بالوظائف الكتابية ١ اليهود بالوظائف الادارية ١٩ وبالكتابية ٤١

الفلسطينيون المسيحيون بالوظائف الادارية ٧٩ وبالكتابية ١١٠٥ المسلمون بالوظائف الادارية ٨٥ وبالكتابية ١٠٠٣ واليهود بالوظائف الادارية ٤٣ وبالكتابية ٦٧١

« الموظفون في اول تموز ١٩٢٩ »

البريطانيون المسيحيون بالوظائف الادارية ٢٢١ وبالكتابية ١٢٣. المسلمون بالوظائف الكتابية ١ واليهود بالوظائف الادارية ١٨ وبالكتابية ٣٥

الفلسطينيون المسيحيون بالوظائف الادارية ٧٨ وبالكتابية ١٠٩٨ المسلمون بالوظائف الادارية ٨٧ وبالكتابية ١٠٢٤ واليهود في الوظائف الادارية ٥٠ وبالكتابيه ٦٦٤

فيكون مجموع عدد الموظفين في حكومه فلسطين من مسلمين ومسيحين ويهود فى الوظائف الادارية والكتابية في اول تموز من السنة الحالية ٣٣٩٨ منهم ٣٩٧ بريطانيون

الخليل

تايد مادة «تسع فتسع»

جاءنا من الخليل ان بعض مرتزقة المجلس فى الخليل يقومون بتختيم مضبطة تؤيد لجنة التعديل فى مادة (تسعا فتسعا فتسعا) ولكن اهل الخليل على خلافها

دعوى اهالى الخليل على المجلس

ما يزال اهل الخليل ينتظرون بيان الحكومة الذي طلبوه عن واردات اوقاف الخليل حتي إذا جاءهم باشروا في اقامة الدعوى وقد انضم الى طلاب الحق بعض الذين كانوا يشاقونهم املا في نيل الافتاء — بعد ان خيب المجلس امالهم بتعيين الشيخ عبد الحي الخطيب

قدوم زميل

كـنا نريد ان نفرد الزميل الفاضل صاحب جريدة القبلة السيد يوسف العيسى بكلمة فى كلامنا عن رحلتنا اما وقد قدم يافا فكان من حسن الحظ ان نقول هذه الكلمة عنه وهو بين ظهرانينا

منذ اتصل بحضرة الزميل الكريم خبر حلولنا دمشق لم يقر له قرار حتى رآنا ولقد لقينا منه من الاكرام والبشاشة وشدة التشوق شيئا كثيرا ورأيناه شديد الحنين الي وطنه يتنسم اخباره فاذا بلغه قدوم احد من فلسطين اشتد نزوعه للاجتماع به مما دل على كرم العنصر واذا رأى احدا من ابناء وطنه فى حاجة الى المعونة والمواساة اندفع الى معونته ومواساته فهو كالسفير

وله مكانة عظيمة في دمشق ولجريدته اكبر منزلة لترفعها عن الدنايا وسواقط الامور

وكان من ظرفه انه اذ ادب لنا مأدبة غداء لم يدع اليها من الصحافيين غير صاحب جريدة الاستقلال وقال لانه الصحافي الوحيد المتعمم في صحافيي دمشق

فنحن نرحب بالزميل وبالسيدة قرينته التي قدمت معه ونشكرهما على سالف اكرامهما ونرجو لهما طيب المقام

حفلة التابين الكبرى بغزة

للاستاذ الغزي

تقرر ان يقيم الشبان في غزة حفلة تأبين كبرى بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الشرق العربى الاستاذ فوزي بك الغزي موقد جذوة الوطنية فى سوريا ورافع لواء الاستقلال فيها وستقام الحفلة مساء يوم الخميس الواقع في ١٥ اغسطس الجاري في الساعة الرابعة افرنجى في دار جمعية الشبان المسلمين فنرجو من كل اديب يود ان يقول كلمة في الفقيد سواء كان من اصدقائه وعارفي فضله او ممن تربطهم معه رابطة القومية والوطن ان يبعث بمنظومه او بمنثورة باسم لجنة تأبين الاستاذ فوزي بك الغزي بغزه كما نرجو من مواطنينا الكرام في سوريا وفلسطين او الشرق العربى جميعا ان يعتبروا كلمتنا هذه بمثابة دعوة عامة للجميع

غزه «لجنة التأبين»

ناظر محطة قلقيلية سابقا

علمنا ان ادارة السكة الحديدية بعثت من قبلها بمن يحقق فيما نسب الى ناظر محطه قلقيلية سابقا الذي نقل الى محطة كفر جنس ونحن لا نعترض على ذلك ولكن بلغنا ان المحقق قد اغلظ لبعض الذين استدعاهم كشهود في القضية كما انه يكتب تحقيقاته بالانكليزية ويدفعها للتوقيع عليها مع ان المطلوب اليهم توقيعها لا يعرفون ما فيها وقد جاءتنا صورة من مضبطة رفعها تجار البطيخ الى مدير السكة الحديدية ينكرون بها ذلك على مأمور التحقيق فالمأمول في حضرة مدير السكة ان يحقق فيما جاء فى هذه المضبطة حتى اذا ظهر له انحراف المحقق عن جادة الانصاف كف يده عن ذلك ـ ضمانا لجريان التحقيق مجرى العدل والانصاف

اكتشاف تاريخي جليل الخطر!

ظهر مؤخراً المجلد الثالث من كتاب زيون الذي يخرجه بالعبرية المستر دينابورج والحاخام عساف وقد ورد فيه نبذة عن تاريخ كنيس كان قائما في حائط المبكى اثناء الحكم العربي وقد استنتج بالاستناد على مصادر تاريخية ان الكنيس المذكور كان قائما وراء الحائط تماما مكان المحكمة الشرعية الحالية وانه بني في زمن سيدنا عمر ابن الخطاب لكن الصليبيين هدموه كما هدموا اماكن يهودية اخرى

وجاء المستر يهودا فى الكتاب نفسه فاستعرض حقوق اليهود وتقاليدهم في البراق منذ اقدم الازمة حتي الان وقال من جملة ما قاله انه كان مسموحا لليهود ان ياتو بما شاؤوا من كراسي ومقاعد وان يجلسوا على الحائط لكن المفتى اصدر حكما سنة ١٩١٢ يمنع فيه اليهود من احضار مقاعد دون ان يسمع دفاع ممثلي اليهود في الامر

لم يكفل الخوري

كنا كتبنا في بعض اعدادنا الماضية بان نبيه افندي ناصر مساعد مدير الشرطة فى اللواء الجنوبي قد كفل الخوري صاحب الغلام وقد علمنا ان ذلك غير صحيح وان نبيه افندي ناصر لم يكفل الخوري وانه ليؤسفنا خلط الحق بالباطل والكذب بالصدق

تأبين الغزى

تقيم جمعية الشبان المسلمين بيافا حفلة تأبين لفقيد سوريا فوزى الغزى بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته وذلك ليلة الخميس ١٥ اغسطوس

نمرو	التاريخ	[illegible]	موقع	جنس	نوع	مساحة	مقدار الحصص المحجوزة	الحدود المبينة في سند الطابو	الحدود المبينة عند الاجراء
١٩٣	يوم ٢٣ حزيران	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ميري	دونم ٣	[illegible]	قبله محمد عبد الحليم شرقا حمدالله شمالا عبدالله غربا محمد الخطيب	ان الحد القبلي والشمالي والغربي موافقين لقيد الطابو واما الحد الشرقي قبلا كان حمدالله والان حمد العكر وحامية الصالح

اعلان صادر من دائرة اجراء نابلس دوسية ١٤٩ سنة ٩٢٨

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضعت بالمزاد العلني الارض المبين موقعها وجنسها ونوعها وحدودها ومساحتها اعلاه. خاصة المحكوم عليه احمد عبد النبى من تلفيت المحجوزه لقاء مايطلب منه الى ورثة المحكوم له المتوفى حيدر عبد من نابلس وقدره الف قرش مصرى ورسوم المحامي (٤٤٠) ملا ومصاريف ورسوم الاجراء فعلى من يرغب شراء الارض المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال ثلاثون يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة

مأمور اجراء نابلس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بهذا ام غضبوا!!!... ولا ينتظر منهم الغضب في ايامنا هذه الكالحة وعصرنا الكاشح ولكل سالبة موجبة فاذا كانت المرأة والبنت والفتى والوليد يمرحون بمطلق الارادة وعلى حسب ما ترتضيه الحرية الواسعة فالرجل كذلك يعود فلا يرى يرى ولده ولا ام ولده فى المنزل فتأخذه الدهشة فترة ثم تتلاشي من صدره الغيرة والحمية لان هناك قاعدة «الفوضى-الاباحة» جري الاتفاق عليها وهو انه حر فى الدخول والخروج كما ان المرأة لها ان ترافق وتعنق وترقص مع من شاءت وتذهب الي حانوت الحلاق والمصور والخياطة وتزور صويحباتها ويزرنها، والتحية المتبادلة في كل هذا كاس من الكونياك مع قطعة من الحلوى بدل فنجان الشاي او القهوة، ويعقب هذا الشر المستطير قضايا فى المحكمة الشرعية والاهلية والمختلطة وعليها علاوة بسيطه اسمها الفضيحة والعار الابدى اذا كان هنا من يحسب حسابا للعار والشنار ؟!!...

كل هذا يرضيكم لاجل «سواد عيون» التجديد والحضارة والمدنية الاوروبية التى اصبحت ضرباً من ضروب الاباحية والفوضى المنظمة لان المراة في نظركم يجب ان تنال الحرية الزوجية المطلقة فتتساوي في الميراث مع الرجل وتخطب الزوج وتعقد عليه كما كان يخطبها ويعقد عليها واذا لم ترجع امم الشرق والاسلام الى وحدة الزوجية وهوما نقول به فللمرأة ان تتزوج من رجال الى اربع كما كان هذا الحق للرجل ولها ان تعقد زواجا مدنيا مع من شاءت ولو كان من ابناء شعب اجنبي عنها دينا وعادة ولغة (اسفخص على كده) ... ثم لها حق المعاشرة والمخالطة في رأيكم مدة قبل الخطبة وهى طريقة امريكانية لسلب الاعراض والسطو عليها !!.! ولها ايضا ان تسافر مع خطيبها او عشيقها الى الخارج وتتغيب عن اهلها مدة وترجع اليهم وهى مثال العلم والتربية والعفة والطهارة .... والعصمة لله وحده ...!!

هذا جزء من ملايين من اجزاء الاباحة التي تريدونها نتيجة لازمة لدعوتكم الناس الى الجهر بالالحاد وعدم الاكتراث بالخالق!!

والى هذا وصل بكم التبجح والقحة والجراءة على الله والدين وانتهى ببعض الناس تشكيكم وغوايتكم ان يصبح عدم التدين عندهم نوعا من الموضة حتي اذا خاطبت احدهم بلهجة يشتم منها رائحة الدين والتمسك به قالوا نحن لا دين لنا واما هذا الذى تدعونه دينا وكتابا وسنة وشريعة ومعتقدا ويقينا فلا وزن له لان «الناس اتنورت» انعموا كرم باثر الفوضي ودعايتها التى فاضت بها اقلامكم وقرائحكم المتعفنة... !!

...واللي اختشوا ماتوا...

لهؤلاء زعيم يحميهم من عوادى الايام وضربات الحوادث اقل ما يقال فيه انه فيلسوف (ما يعرفش الكسوف)...وابدع ما يسمع عنه انه يخاطب اصدقاءه واشباهه واقرانه فى الفلسفة (المجاصة) بقوله (الكتاب بتاع الراجل محمد ده كتاب كويس برده ! اقرأوا فيه شوية يمكن تتعلموا الانشاء)... من محمد هذا يا سيدى؟؟!!.

هو محمد بن عبد الله الذى جاء بالقران هدي وبينات للناس «آل»!!!! ان عدم المبالاة وقلة الخوف شيء يستطيع فعله والجهر به كل

المشاغبة والتطرف

كلمة حق

يتهم كثيرون من شبابنا بالمشاغبة والتطرف لانهم كثيرا ما يقفون مواقف مشرفة لا يرضى عنها بعض صغار الاحلام وضعفاء النفوس. فاذا قام شاب يعبر عن ارائه بصراحة وجرأة عدوه مشاغبا وعمدوا الى معاكسته واذيته ولا ذنب له الا انه لم يقرهم على آرائهم وصرت لا اري عارا على اى انسان اطلقت عليه كلمة مشاغب لان المشاغبة كما يفهمها الناس في بلادنا امر مشرف لا يضير ولا يشوه السمعة فاذا كان الناقد يعد مشاغبا فانه ما خرج عن كونه شريفا وخلوقا لان النقد امر واجب للاصلاح وتقويم الاعوجاج ولكن صدور البعض سيما الزعماء اصبحت ضيقة جداً ومحدودة جدا فصار هؤلاء ينعتون المنتقدين بالمشاغبة ظانين انهم ينالون من كرامتهم وعزتهم وفاتهم ان المشاغبين يفهمون خيرا بالف مرة من امثالهم الجامدين القانعين الهادئين الساكتين

واذا وقف شاب فى جمعية يحارب المبادىء الرجعية ويدعو الي عدم التحزب والانقياد الاعمى قام فريق من رجال الجمعية بضجة حول هذا الشاب يذكرونه بالسوء فى كل مكان ويدبرون الدسائس والمكائد ضده ارضاء لنفوسهم الضعيفة وضمائرهم الميتة وبعد هذا ان سالتهم عن سبب هذا السقوط والتدهور الاخلاقي الذي دفعهم لهذه الدسائس قالوا ان فلانا اكبر مشاغب فى البلدة وانه عمل كذا وكذا وامة هذا شانها وشان رجالها هي فى نظري امة خاملة لم تصل بعد الى درجة الكمال والتهذيب والاخلاق

نحن نهدم بعضنا بعضا ونحن نقضى على بعضنا البعض. ما كنت اظن ان الرجعية بلغت فى نفوس البعض مبلغا جعلتهم يعدون كل حركة للشبان مشاغبة ولكن ما رأيته من معاكسات دنيئة من بعض رجالاتنا ضد بعض شباننا جعلني آسف لمبلغ هذه الحطة فى النفوس ولشدة هذا التدهور الاخلاقى الذى يهدد كياننا ويطعننا فى الصميم من افئدتنا

بينما البلاد بحاجة الي عزيمة الشبان وروح الشبان وبينما البلاد تنتظر من الشبان ان يتذمروا من الظلم الذى يشعرون به نرى ان البعض من الزعماء يحملون المعاول لهدم الشبان لانهم مشاغبون في نظرهم وفاتهم ان الشبان ماخرجوا عن كونهم شبانا بكل ما في كلمة شاب من معني فلا يتاثرون بهذه المقاومات ولا ينهزمون مادام فيهم دم الشباب وعزيمتهم

وتغيظني نغمة فاسدة يستعملها البعض ايضا حينما يقولون ان زيداً متطرف انا لا افهم ان هناك اعتدالا فى الوطنية والوطنية لا تكون درجات فلا اظن ولا اعتقد انه يمكن لانسان ان يكون وطنيا ٣٠ بالمائة او ٥٠ بالمائة فالوطني وطني الى اقصي الدرجات التى يتطلبها الواجب الوطني الواسع ..

ولكن ماذا نعمل للعقول الجامدة التي ترى العار فى التطرف والمشاغبة والسلام

الصارخ

انسان اذا كان من الثائرين على الدين، الراغبين برجعة الانسان من انسانيته الى حيوانيته المطلقة ومن مدنيته الى الوحشية المريعة فهو وضارى الوحوش سيان ولو سمى نفسه انسانا...!!

الا وان المهذب الذي نال شيئا من (الثقافة) لا يرضى بشيء من هذا واعيذكم ان تكونوا فى الشطر الاول وارجو ان تكونوا من القسم الثانى

هذه الشريعة المسكينة المظلومة منكم ومن امثالكم من احرار الفكر واللادينيين كانت ذا اثر فعال من اول وجودها مع الانسان الى الان وقد احترمها المفكرون وقدسها العلماء العبقريون من الغرب . وارجعوا بنا الى تاريخ سديو الافرنسي وكارليل الانجليزي وتولستوي الروسي ودعونا من دانتي البحري الايطالى وفولتر دريتان ومار جليوث وجورج زيدان، كل واحد من هؤلاء فاض صدره بما امتلات به سريرته.. وكل اناء بالذي فيه ينضح ... اني اعجب اشد العجب منكم حين انظر اراء كارليل وسديو في الاسلام والمسلمين متقابلة مع ارائكم «الفالصو» مع انهم سبقوكم في حرية الفكر واطلاق العقل البشري من قيود التدين ويتراءى لي ان عقليتكم اكبر من عقلية هؤلاء مضافا اليهم جوستاف لوبون وبيرلوتي وماتسكيو وكلهم من اقطاب التاليف والخوض في احوال المجتمع الانسانى وشرائعه ونواميسه...

اما بعد — او اماقبل — فان مداركى لتضيق عن فهمكم مع اني من عشاق الحرية والثقافة العصرية مثلكم.

وشتان ما بين الشريفين فى (الهدى)

شريف بن سعد والشريف بن سالم

تقدم العراق الزراعي

تدرس الحكومة العراقية الآن مسألة الاراضي الاميرية وذلك توطئة لتوزيعها على الاهلين باثمان مناسبة واقساط لمدة سنين مما يعد خطوة واسعة في مضمار النهوض الزراعي والمالى فى العراق

نداء حزب الوفد

خرج حزب الوفد المصري عن صمته ازاء المعاهدة فنشر الزعيم الجليل مصطفى النحاس باشا على الامة النداء الاتى :

ايها المصريون:

غدا تنشر الاقتراحات التي تريد الوزارة الانجليزية ان تجعلها اساسا لابرام معاهدة تسوى العلاقات بين مصر وبريطانيا متي قبلها الشعب المصرى

والامة المصرية من غير شك تود ان تتاح لها الفرصة لدراسة هذه الاقتراحات دراسة جدية تتفق مع خطورة الموقف واثره فى مستقبل البلاد، وان يكون لها رأي ناضج على ضوء الابحاث المشبعة بروح المصلحة القومية دون غيرها، ثم تقول بعد ذلك كلمتها الاجماعية غير متعجلة ولا مترددة

ويأمل الوفد المصرى ان يكون توافر صدق العزيمة وحسن النية من الجانبين اكبر معين لهما على تذليل كل ما يمكن ان يعترضهما من الصعوبات حتى تأتى المعاهدة محققة للغرض الذي تنشده البلاد، وهو توطيد العلاقات بين مصر وبريطانيا على اساس الاستقلال التام مع رعاية المصالح الانجليزية التى لا تتعارض مع هذا الاستقلال

لقد وجهت بريطانيا كلمتها الى الشعب المصري ، والجواب عليها يجب ان يصدر من الشعب المصري . فلا حزبية اليوم ، ولكن امة مصرية متضامنة قوية تريد أن تسمع صوتها حرا خالصا فى اكبر مسألة تعنيها وتعني اجيالها المستقبلة

فيجب ان يختفي النظام الحاضر بما حمل من اوزار في اقرب وقت لتعود الي الامة سلطتها وحرياتها فى ظل حكومة ترعى احكام الدستور وليمكن ان يقال ان مصر فكرت ورأت واجابت

فاذا اجتمع ممثلو الامة وظللتهم حكومة دستورية امكنها حينئذ ان تسلك بالمفاوضات سبيلا رشدا تتقي معه البلاد الزلل وتأمن العثار وتتجنب سوء العاقبة ويكون الامر بعد ذلك لامة ممثلة فى برلمانها وعندئذ يكون قولها الفصل وما هو بالهزل

ان الامر اجل من ان يقابل بالزمر والطبل واخطر من ان يقابل بالاستهتار والاستعجال، فلا تكونوا كالذين استخفت الدعاية الطائشة أحلامهم وعبث الحكام بكرامتهم وسخروا من عقولهم فدفعوهم لتحبيذ اقتراحات لا يعرفونها وحركوا اقلامهم بعبارات لا يفقهونها. كما انه يجب الا تحملكم اختبارات الماضي على التهجم للمستقبل واليأس من الخلاص وقابلوا هذا الامر برباطة جأشكم وقوة يقينكم واستعينوا عليه باجماعكم واياكم وتشعب الاراء قبل ان تجتمع الامة في ساحة الدستور وتتجلي وحدتها القومية تحت قبة البرلمان. واعلموا ان مناقشة هذه الاقتراحات في ظل الدكتاتورية تضليل ونقمة وفتنة، وفى ظل الدستور نور ورحمة وعصمة.

ان الوزارة التي مزقت الدستور لن تؤمن على اعادة الدستور، والوزارة التي نفذت سياسة المستعمرين لن تصلح لتطهير الطريق من سياسة المستعمرين، والوزارة التى حاربت الامة ليست هي الوزارة التي تقر عينها باستفتاء الامة، والوزارة التى سخرت من الشعب ليست هي الوزارة التي يمكن ان تحترم ارادة الشعب

ان كلمتكم بحاجة الى جو دستورى تطلع فيه كفلق الصبح فتضيء جوانب المستقبل. وان مجهودات خمسين عاما تشخص اليوم ببصرها اليكم في انتظار الكلمة التى ستنفرج عنها شفتا مصر. فلا تقولوها اشتاتا ، ولا تقولوها الا من فوق منبر البرلمان ، ولا تقولوها الا لوجه الله.

هنالك تكون كلمة مصر قويه ، وتكون كلمة مصر مجتمعة ، وتكون كلمة مصر محترمة. ولتكن انشودتكم الوحيدة في هذا الموقف الدقيق «مصر فوق الجميع»

«رئيس الوفد المصري»

مصطفى النحاس

مطبعة الصراط المستقيم — يافا